

زاد المسير في علم التفسير

سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به الشعراء 200 201 ويصلح في لا على هذا المعنى
الجزم فان العرب تقول ربطت الفرس لا ينفلت وقال غيره لكي لا يسمعون إلى الملاء الأعلى وهم
الملائكة الذين في السماء وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف لا يسمعون بتشديد السين
وأصله يتسمعون فأدغمت التاء في السين وإنما قال إلى الملاء الأعلى لأن العرب تقول سمعت
فلانا وسمعت من فلان وإلى فلان .

ويقذفون من كل جانب بالشهب دحورا قال قتادة أي قذفا بالشهب وقال ابن قتيبة أي طردا
يقال دحرت دحرا ودحورا أي دفعته وقرأ علي بن أبي طالب وأبو رجاء وأبو عبد الرحمن
والضحاك وأيوب السختياني وابن أبي عبله دحورا بفتح الدال .
وفي الواصب قولان .

أحدهما أنه الدائم قاله ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة والفراء وابن قتيبة .
والثاني أنه الموجه قاله أبو صالح والسدي .

وفي زمان هذا العذاب قولان أحدهما أنه في الآخرة والثاني أنه في الدنيا فهم يخرجون
بالشهب ويخلون إلى النفخة الأولى في الصور .

قوله تعالى إلا من خطف الخطفة قرأ ابن السميع خطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها
وقرأ أبو رجاء والجحدري بكسر الخاء والطاء جميعا والتخفيف قال الزجاج خطف وخطف بفتح
الطاء وكسرهما يقال خطفت أخطف وخطفت أخطف إذا أخذت الشيء بسرعة